فأخبره فقال لو لم تكله لأكلتم منه ولقام بكم ومن ذلك حديث
أبي طلحة المشهور وإطعامه صلى الله عليه وسلم ثمانين أو سبعين
رجلا من أقراص من شعير جاء بها أنس تحت يده أي إبطه فأمر بها
ففتت وقال فيها ما شاء الله أن يقول وحديث جابر في
إطعامه صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ألف رجل من صاع
شعير وعناق قال جابر فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصق في العجين والبرمة وبارك رواه
عن جابر سعيد بن ميناء وأيمن وعن ثابت مثله عن رجل
من الأنصار وامرأته ولم يسمهما قال وجيء بمثل الكف فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبسطها في الإناء ويقول ما شاء الله
فأكل من في البيت والحجرة والدار وكان ذلك قد امتلأ
ممن قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وبقي بعدما شبعوا
مثل ما كان في الإناء وحديث أبي أيوب أنه صنع لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر من الطعام زهاء ما يكفيهما فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ادع ثلاثين من أشراف
الأنصار فدعاهم فأكلوا حتى تركوا ثم قال ادع ستين
فكان مثل ذلك ثم قال ادع سبعين فأكلوا حتى تركوا وما خرج
منهم أحد حتى أسلم وبايع قال أبو أيوب فأكل من طعامي مائة

وثمانون

وثمانون رجلا وعن سمرة بن جندب أتي النبي صلى الله عليه
وسلم بقصعة فيها لحم فتعاقبوها من غدوة حتى الليل يقوم
قوم ويقعد آخرون ومن ذلك حديث عبد الرحمن بن أبي بكر
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة وذكر في
الحديث أنه عجن صاع من طعام وصنعت شاة فشوي
سواد بطنها قال وايم الله ما من الثلاثين ومائة إلا وقد
حز له حزة من سواد بطنها ثم جعل منها قصعتين فأكلنا
أجمعون وفضل في القصعتين فحملته على البعير ومن ذلك حديث
عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن أبيه ومثله لسلمة
بن الأكوع وأبي هريرة وعمر بن الخطاب فذكروا مخمصة
أصابت الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه
فدعا بقصعة الأزواد فجاء الرجل بالحثية من الطعام ببقية
وفوق ذلك وأعلاهم الذي أتى بالصاع من التمر
فجمعه على نطع قال سلمة فحزرته كربضة العنز ثم
دعا الناس بأوعيتهم فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤوه وبقي
منه ومن ذلك عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أمرني النبي صلى
الله عليه وسلم أن أدعو له أهل الصفة فتتبعتهم حتى جمعتهم
فوضعت بين أيدينا صحفة فأكلنا ما شئنا وفرغنا وهي
مثلها حين وضعت إلا أن فيها أثر الأصابع وعن علي بن

Copyright © King Saud University